

قائد الجيش البريطاني يتوقع اندلاع حرب عالمية لهذا السبب



الأحد 10 نوفمبر 2019 10:11 م

توقع رئيس أركان الجيش البريطاني، الجنرال نيك كارتر، اندلاع حرب عالمية ثالثة، في مقال كتبه بصحيفة "صنڊاي تليغراف" البريطانية تحت عنوان "روسيا المتهورة قد تشعل حرباً جديدة".

ويرى الجنرال البريطاني أن دولاً مثل روسيا والصين وإيران "تتقدم نفسها في المشهد السياسي الدولي بما يشكل تحدياً للأمن والمصالح الغربية، بالإضافة إلى تهديدها للاستقرار والازدهار الاقتصادي أيضاً".

وقال: "لم يقتصر التهديد على دول بل امتد إلى تنظيمات تستخدم الإرهاب للانقضاض على أسلوب الحياة الغربي مثل تنظيم الدولة". مضيفاً أن "هذا النوع من التهديد للقيم الغربية في عقر أوروبا يأتي من موجات ضخمة وغير مسبقة من المهاجرين".

ونوه كارتر إلى "أهمية التاريخ الذي يعتبر أن الكثير من الناس لا يلقون له بالاً، ولا يهتمون بتأثيره على السياسات المعاصرة، مشيراً إلى أنها الأقل استقراراً منذ فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية".

واستدل كارتر بمقولة الإمبراطور البيزنطي موريكيوس: "الأمّة التي تنسى من دافعوا عنها ستصبح نفسها يوماً طي النسيان".

ويخلص إلى أنه "يجب أن يتعلم الغرب الدروس والعبر من التاريخ، خاصة خلال الفترة التي تعج بمتغيرات في العصر الجاري، والتي يقول إنها أعمق وأسرع مما اعتادته البشرية خلال تاريخها باستثناء فترة الحربين العالميتين".